

الحلقة 12) من برنامج قصة صحابي عبدالله بن رواحة رضي

الله عنه

خالد المصلح

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه احمده حمدا يملأ السماء والارض احمده حمدا وجليل احسانه وفضله واشهد ان لا اله الا الله اله

الاولين والآخرين لا يستحق العبادة سواه - 00:00:00

فهو الله الذي لا اله الا هو الرحمن الرحيم واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله صفيه وخليه خاتم رسله صلى الله عليه وعلى اله

وصحبه ومن اتبع سنته واقتفى اثره باحسان الى يوم الدين. اما بعد - 00:00:17

فاهلا وسهلا وحياكم الله ايها الاخوة والاخوات في هذه الحلقة الجديدة من برنامجكم قصة صحابي نعم اننا نجول في اخبار الصحابة

الكرام ونقف على تلك الاحداث العظام التي وقعت لخير جيل جيل الصحابة رضي الله تعالى عنهم - 00:00:37

في هذه الحلقة ان شاء الله تعالى نتحدث عن عبد الله بن رواحة الخزرجي الانصاري. عبد الله بن رواحة من السابقين الى الاسلام فانه

قد اسلم قبل مجيء النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم. اسلم بعد - 00:01:02

ان جاء مصعب بن عمير رضي الله تعالى عنه الى المدينة معلما وداعيا وقارئا هاديا بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الانصار

عندما طلبوا منه ان يبعث معهم من يعلمهم من اصحابه - 00:01:21

فامن واسلم عبد الله ابن رواحة على يد على يد مصعب بن عمير رضي الله تعالى عنه. وهذا فضل من الله واحسان وعطاء وبر سبق

لهذا الرجل الكريم حيث اسلم وامن وكان - 00:01:41

رضي الله تعالى عنه صحب بيان وفصاحة وصاحب شعر لسان ولذلك عد من شعراء النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم. وهو من

النقباء النجباء رضي الله تعالى عنه وارضاه - 00:02:01

وهو رجل ذو صبر ومطاء وجهاد صاحب النبي صلى الله عليه وسلم عندما قدم الى المدينة وكان ينافح عنه بشعره حتى قال الزبير

ابن العوام رضي الله تعالى عنه ما رأيت احدا اجرا ولا - 00:02:18

اشعر شعرا من ابن رواحة يقصد عبد الله ابن رواحة رضي الله تعالى عنه شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم المشاهد وشاركه في

المواقع وكان معه صلى الله عليه وسلم في تلك الاحداث منافحا - 00:02:37

مناضلا مجاهدا آ مبتغيا الفضل من الله جل وعلا. وكان مما عرف عنه رضي الله تعالى عنه انه صاحب عبادة ويبين هذا ما جاء في

الصحيح من خبر انس ابن مالك رضي الله تعالى عنه انه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في يوم شديد الحر - 00:02:54

حتى ان احدنا ليتقي الحر بيده. من شدة الحر يضعون ايديهم على رؤوسهم حتى يتوقوا شدة وعظيم آ حره وليس فينا صائم الا

النبي صلى الله عليه وسلم وعبد الله بن رواحة. وهذا يدل على - 00:03:18

تحمله وصبره واه شدة اه موافقته وحرصه على اتباع النبي صلى الله عليه وسلم حيث كان صائما في هذا اليوم ومش شديد الحر.

مرة من المرات قال له النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم - 00:03:40

قل شعرا تقتضيه الساعة يعني قل شعرا تنشئه الساعة وليس شعرا قد زورته واعدته من قبل فقال اني تغرست فيك الخير فاعرفه

يريد بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم اني تغرست فيك الخير اعرفه والله يعلم ان ما خاب - 00:03:59

والله يعلم ان ما خانني البصر. والله يعلم ان ما خانني البصر. انت النبي ومن يحرم شفاعته يوم الحساب لقد ازرى به القدر. هكذا انشأ

شعرا في تصديق النبي صلى الله عليه وسلم وفي بيان فضله في الدنيا والاخرة ففراسة عبد الله فيه كانت صادقة انه النبي -

[00:04:21](#)

صادقوا صلى الله عليه وسلم فما رأى احد رسول الله صلى الله عليه وسلم الا وعلم انه صادق مصدوق وانه لا يأتي بالكذب بابي هو وامي صلى الله عليه وعلى اله وسلم. واما في الاخرة فانها ترجى شفاعته. ولذلك قال انت النبي - [00:04:46](#)

ومن يحرم شفاعته يوم الحساب لقد ازرى به القدر فثبت الله ما اتاك من حسن تثبيت موسى ونصرا كالذي نصرنا كالذي نصرنا اي نصر النبيون من قبلك. كما قال الله تعالى كتب الله لاغلبن انا ورسلي. ودعا له النبي صلى الله عليه - [00:05:05](#)

فقال وانت فثبتك الله يا ابن رواحة دعا له بنظير ما دعا وهكذا جزاء الاحسان هل جزاء الاحسان الا الاحسان كما قال ربنا الملك الرحمن جل في علاه عبد الله بن رواحة له اخبار واحوال من اخباره الشهيرة - [00:05:25](#)

ما جرى في يوم مؤتة فان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم بعث عبد الله ابن رواحة في جيش المسلمين وكان قوام من العدد قريب منها الثلاثة الاف مع عبد الله ابن رواحة وكان احد الامراء الذين سماهم رسول سماهم رسول الله صلى الله عليه وسلم -

[00:05:48](#)

نمى الى النبي صلى الله عليه وسلم خبر تهيب هرقل والروم لغزو النبي صلى الله عليه وسلم واهل الاسلام. فاراد ان يبادرهم ثم ان يظهر القوة والثبات رباطة الجأش لهم فبعث جيشا - [00:06:13](#)

قوامه ثلاثة الاف جعل عليه زيد ابن حارثة فقال اميركم زيد ابن حارثة فان اصيب فجعفر بن ابي طالب فان اصيب فعبدالله بن رواحة فان اصيب كما يراه المسلمون ويجتمعون عليه - [00:06:30](#)

جرت هذه الوصية من النبي صلى الله عليه وسلم لجيشه قبل ان يغادر قبل ان يخرج الجيش الى مؤتة فوقع ما وقع من ترتيب النبي صلى الله عليه وسلم وخاض المسلمون معركة في غاية - [00:06:52](#)

الصعوبة حيث انه اجتمع لهم كم عددهم؟ عددهم ثلاثة الاف كما ذكرت وكم عدد من يقابلهم جاء هرقل بمئة الف فقط جاء بمئة الف وانظم اليه من المستعربة ومن في الشام مئة - [00:07:12](#)

الف فكان عدد عظيم في مقابل فئة قليلة فقتل زيد ابن حارثة وقد اخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر وكما كما لو كشف له الوقع واخبر بما جرى - [00:07:28](#)

قال اخذ الراية زيد ابن حارثة فقتل ثم اخذها جعفر فقتل ثم اخذها عبد الله بن رواحة فقتل ثم اخذها سيف من سيوف الله حتى فتح الله عليه وهو خالد ابن الوليد رضي الله تعالى عنه - [00:07:46](#)

هؤلاء الثلاثة رضي الله تعالى عنهم قضا ومنهم عبد الله بن رواحة الذي نتكلم عن شيء من سيرته وترجمته في هذه الحلقة قضى عبد الله بن رواحة في مؤتة وكان رضي الله تعالى عنه قد انشد اشعارا عديدة في تثبيت نفسه وفي كلماته التي - [00:08:04](#)

اراد بها ان يطمئن نفسه ويثبتها على الحق ومن ذلك قوله لكنني اسأل الرحمن مغفرة وظربة ذات فرع تقذف الزبد فاتاه الله ما سأل وبلغهما امل فمات رضي الله تعالى عنه شهيدا في تلك المعركة - [00:08:23](#)

بكي رسول الله صلى الله عليه وسلم على مفارقتهم حيث كان يقول اخذها زيد فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذها عبد الله عبد الله بن رواحة فاصيب وعيناه تذرفان بابي هو وامي صلى الله - [00:08:44](#)

عليه وسلم ورظي الله تعالى عنهم وارضاهم هذا بعض خبر هذا الصحابي الجليل اسأل الله العظيم ان يجمعنا بهم في جنات النعيم وان يتبعنا اثار سيد المرسلين وان ارزقنا ورود حوضه والانتظام الى رايته وان يحشرنا في زمرة وان يرزقنا في هذه الدنيا اتباع

له ظاهرا وباطنا - [00:09:04](#)

الى ان نلتاكم في حلقة قادمة من برنامجكم قصة صحابي استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

[00:09:28](#)